Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مما تطحن، فبلغها أن رسول الله ﷺ أتي بسبي، فأتته تسأله خادماً، فلم توافقه، فذكرت لعائشة، فجاء النبي ﷺ، فذكرت ذلك عائشة له، فأتانا وقد دخلنا مضاجعنا، فذهبنا لنقوم، فقال: على مكانكما، حتى وجدت برد قدميه على صدري، فقال: ألا أدلُّكما على خير مما سألتماه، إذا أخذتما مضاجعكما فكبرا الله أربعاً وثلاثين، واحمدا ثلاثاً وثلاثين، وسبحا ثلاثاً وثلاثين، فإن ذلك خيرٌ لكما مما سألتماه»[1].

وفي رواية أخرى أخرجها أحمد من وجه آخر عن علي رضي الله عنه في هذه القصة، وفيها: «والله لا أعطيكم وأدعُ أهل الصفة تطوى بطونهم من الجوع، لا أجدُ ما أنفق عليهم، ولكن أبيعهم وأنفق عليهم أثمانهم»[2].

وهنا نماذج من شأنه ﷺ مع أحبِّ الناس إليه من أهل بيته وأبناء أسرته، وما هي الحياة التي كان يحبها لهم ونمط العيش الذي

(١) «الجامع الصحيح» للبخاري، كتاب الجهاد، باب الدليل على أن الخمس لنوائب رسول الله ﷺ.

(٢) «فتح الباري شرح البخاري» للعلامة ابن حجر العسقلاني ٧/ ٢٣ ـ ٢٤، برواية أحمد.